



المحور الثاني:

المرحلة التاريخية، فنون العصور القديمة



1-الفنون المصرية القديمة:

ارتبط تاريخ الشعوب على مر العصور بجغرافية المدن حيث تأثرت الحضارات جميعها بالطبيعة الجغرافية إذ أن لطبيعة الارض ومصادر المياه الأثر البالغ في تطور الحضارات منذ أقدم العصور حيث اترت البيئة على حضارة مصر القديمة و حياة المصريين أنفسهم.

تحتل مصر موقعا استراتيجيا ،اد تقع عند ملتقى ثلاث قارات: اسيا وإفريقيا وأوروبا وتتكون من واد ضيق محصور بين سلسلتين جبليتين هما سلسلة جبال الغرب بالجهة الشرقية وسلسلة جبال ليبيا بالجهة الغربية يحدها من الشمال البحر الابيض المتوسط ومن الشرق فلسطين وخليج العقبة و البحر الاحمر ومن الغرب ليبيا ومن الجنوب السودان وتبلغ مساحتها حوالي مليون كيلومتر مربع معظمها صحاري اطلقت عليها اسماء مختلفة اقدمها اسم كمي اي السواد تم اسم كمت اي الارض السوداء و الخمرية كما سميت مصر ثاوي اي الارضين إشارة الى تسمعوا أرض الصعيد بالجنوب و تمحو أرض الدلتا بالشمال¹.

1-1-الفن الفرعوي:

للفن في العصور القديمة علاقة وطيدة بالديانة اذ كان في مجمله فنا دينيا فبالنسبة لمصر ارتبط الفن بالمعابد والمقابر وبأجمل التحف التي تم وضعها في المقابر كالأثاث والحلى والتماثيل والرسومات الجدارية، اد حملت معظم هذه الانجازات رموزا دينية.

¹ شارن شافية، حضارة مصر الفرعونية، المطبوعات الجامعية، 2009، الجزائر، ص07.

-المعبودات والمعتقدات عند المصريين:

لقد اوجد المصري لنفسه معبودات تمثلت في الظواهر الطبيعية في مقدمتها النيل والشمس
اد اترت بعمق في سكان وادي النيل¹، امن الانسان المصري بالبعث والحياة ما بعد الموت اد
شيد القبور الضخمة كالأهرامات، التي ظلت خالدة مع مرور الزمن، وبنى المعابد ذات الاعمدة
الهائلة، فحفظ الجثث بغية تخليدها ووضع الى جانبها في القبور تماثيل مصنوعة من مواد صلبة
لتحل محل المومياء عندما تختفي².

-العمارة الفرعونية:

تنقسم الهندسة المعمارية في مصر الى قسمين العمارة الدينية والعمارة المدنية، ولما ارتبطت
طبيعة حضارة مصر جلها بالموت والبعث والخلود، احتلت العمارة الدينية الحيز الاكبر من
اهتمام المهندسين المصريين.

● العمارة الدينية:

شيدت العمارة الدينية المصرية بمادة الطوب والأجر والخشب، كما اتسمت بالضخامة
والعظمة والمثانة من اشهر المهندسين المنحوتب الذي انجز هرم زوسر في سقارة(الصورة21)
ومعبد الشمس.

¹ عائد سليمان عارف،مدارس الفن القديم، دار صادر بيروت 1972 ص94.

² قبيلة المالكي،تاريخ العمارة عبر العصور،دار المناهج للنشر،عمان الاردن،2007،ص40.



تمثل الصورة هرم زوسر في سقارة

* المقابر:

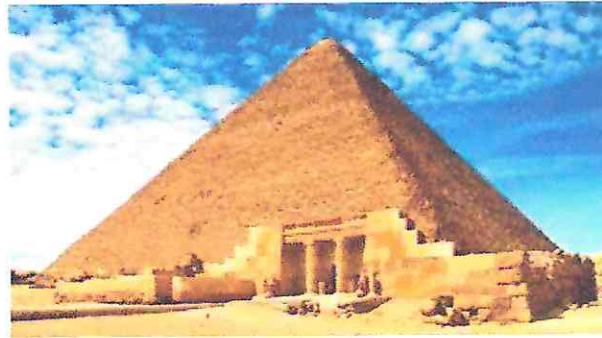
شيدت اول المقابر على الضفة الغربية للنيل حيث اعتقد المصري القديم إنها أرض الموتى حيث تقع بالغرب من النيل رغم هذا قد تم الكشف عن بعض المقابر التي تؤرخ لعصر ما قبل الاسرات والدولة الوسطى والعصر المتأخر بتجمعات الملوك السكنية وبعض المعابد الالهية ويمكن تقسيم مراحل تطور المقبرة الى:

- 1-مقابر شيد بنائها العلوي من كومة من الحصى والرمل .
- 2-مقابر شيد بنائها العلوي من هيئة مصطبة واحدة تم اكثر من مصطبة ويعلو بعضها البعض وتقل مقاساتها كلما زاد ارتفاعها.
- 3-مقابر شيد بنائها العلوي على هيئة هرم اختلفت مواد بنائه وحجمه وتخطيطه من الداخل عبر العصور المختلفة.
- 4-مقابر بدون بناء علوي ، نحتت جميع عناصرها بالطبقة الصخرية.
- 5-المقبرة المعبدية¹.

¹ محمد مجد الدين مصطفى الماحي، التخطيط والتصميم الحضري لساحات المقابر ماجستير عمارة، كاية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، نوفمبر 2017، ص28 .

يعود الفضل في تحول شكل المصطبة الى هرم، للملك زوسر الأول إذ اعتبر الهرم كتطور للمصطبة في فن العمارة وهو بمثابة مصعد يسمح بالالتحاق بالالاه راع شرع في البناء بالاهرامات حوالي الالف الثالثة واستمروا في ذلك حتى سنة الفين وخمس مئة قبل الميلاد سميت هذه الفترة بعصر الأهرامات من أشهرها هرم سنفر و المدرج باسقارة وأهرامات خوفو وخفرع ومنقرع بالجيزة¹.

الهرم الأكبر بالجيزة (الصورة رقم 22):



تمثل الصورة الهرم الاكبر بالجيزة

يقع هرم خوفو في هضبة الجيزة، شرع في بنائه أثناء حكم الاسرة الرابعة من طرف المهندس المعماري هيمنونو بناء على أوامر الفرعون كيوبس، وبارتفاع يصل الى 138.5م ويعتبر الاكبر بين اهرامات أليزية، بني الهرم بما يصل الى مليوني كتلة من الجرانيت و الحجر الجيري²، استغرق تشييده ما يقرب عشرين سنة اما بناء الممرات و الاجزاء السفلية من الهرم استغرق عشرة اعوام، تبلغ مقاسات الهرم حوالي 138مترا بارتفاع 227مترا، يحتوي على ثلاثة غرف رئيسية غرفة الملك بنيت من مادة الغرانيت، اسطحها ناعمة مع وجود تابوت خالي

¹ شارن شافية، المرجع السابق، ص 141

² احمد فخري، الاهرامات المصرية، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، مكتبة الانجلو المصرية، 193مصر، ص 384

محاضرات في مقياس تاريخ الفن

من الزخرفة، غرفة الملكة تحتوي على صورة للفرعون، ذات سقف جملوني الجدران ملساء بدون زخرفة، يحتوي الهرم على غرفة تحت الارض ارضيتها غير مستوية، الجدران ملساء كما يحتوي على غرفتين وبئر وممرين تصاعدين واخر تنازلي به قبو بطول 47مترا وارتفاع 8امتر¹.

*المعابد:

وظيفة المعبد وخصوصياته والإيمان بالقوى الغيبية والتي كرس الابنية لإجلها، ادت

الى تنوع طرز المعابد و اشهر هذه الطرز:

المعابد الملحقة بالهرم: وهي نوعان اولها:

*المعبد الجنائزي (معبد مرنبتاح الشكل 23):

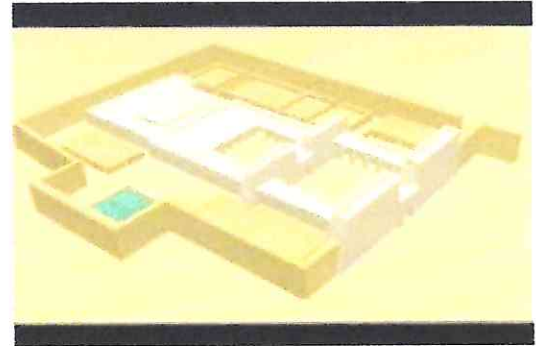
وهو معبد عظيم الشأن يقام عادة مجاور للهرم وظيفته احتواء طقوس وشعائر عبادة

الملك الاله لتحقيق رحلته الابدية الخالدة وهو تشييد معماري ضخم زين بإفراط بالرسوم

الجدارية والمنحوتات والكتابات الهيروغليفية الملونة، يتركب البناء من مدخل ضخم يؤدي الى

قاعة مظلمة كثيرة الاعمدة تتجسد كبناء رمزي، بساحة مكشوفة منتظمة الشكل محاطة باروقة

تعرض بها تماثيل الاله لأغراض العبادة².



الشكل يمثل تخطيط معبد مرنبتاح الجنائزي

¹ حمد فخري، الاهرامات المصرية، المرجع السابق.

² زهير الصاحب، المرجع السابق، ص 141

من اهم اجزاء المعبد الجنائزي نجد:

الصرح:

هو بناء ضخم له باب عملاق بجانبه برجان مستطيلان عظيمان ويوجد في واجهة كل صرح تماثيل الفراعنة الذين امرو ببنائه وبعدها توجد مسلة تم رواق، على جانبيه تماثيل ابي الهول يؤديان الى اروقة او بهو.

بهر الأعمدة:

هو محاط بأعمدة لها اشكال نباتات محلية كالبردي واللوتس والنخيل وهو المكان الذي يستريح فيه الملك.

الساحة أو الصحن:

هو عبارة عن قاعة يقوم سقفها على اعمدة ذات تيجان لا يدخلها سوى الفرعون وحاشيته والكهنة وكبار الخدم مخصصة لجمع القرابين وعبادة الالهة، في واجهة القاعة صور تخلد اعمال الفرعون الذي اسس المعبد وأهداه لأحد الالهة.

قدس الأقداس أو مقصورة الإله:

هو المكان المظلم في المعبد في سقفه نجوم¹.

¹ شارن شافية، المرجع السابق، ص149.

● المعبد الطقوسي:

المعبد الطقوسي في الاساس مكانا لإقامة المعبود¹ هو عبارة عن ساحة فيها مذبح لنحر الاضحيات التي تقدم كقرايين ومسللة للشمس قائمة على قاعدة عريضة يحتفل فوقها بعبادة الشمس في الهواء الطلق تحمل رسومات لمناظر طبيعية و حيوانية تغذيها الشمس بنورها وأمام تماثيل الالاه يؤدون المناسك والشعائر، اسس من حوله مجموعة من الغرف تجمع فيها القرايين ولوازم العبادة² من بين هذه المعابد معبد امنحوتب، معبد حتشبسوت(ابنة تحتمس الاول ملك مصر، تزوجت من اخيها تحتمس الثاني وتقاسمت معه الحكم الى ان وافته المنية سنة 1504ق.م، وبعدها حكمت مع ابنها الشاب تحتمس الثالث، معبد نفرتيتي (زوجة رمسيس الثاني).

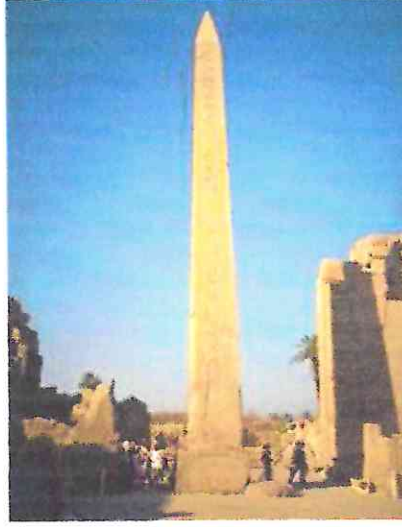
المسلات:

كلمة مسلة مشتقة من الاغريقية وتعني خنجر فالمسلات اعمدة ضخمة تكون قاعدتها كبيرة تم تضيف باتجاه الاعلى حتى تنتهي بحافة مدببة، لذلك تبدو كالخناجر والمسلات فن معماري حيث كان يغطي طرف المسلة بمعدن براق تمين كالذهب والفضة، تجلب الحجارة الخاصة بها من كهوف بمدينة اسوان وكانت بعض المسلات تحمل على جدرانها الكثير من النقوش والرسومات الهيروغليفية وكانت ترمز الى التل الذي ظهرت منه الشمس وكانت رمزا مقدسا تقدم له طقوس العبادة والقرايين وتوضع في مقدمة المعبد لحمايته³(الصورة رقم 24)

¹ اسكندر بدري، تاريخ العمارة المصرية القديمة، تر: محمود عبد الرزاق صلاح الدين رمضان، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية مصر 1954، ص 23.

² شارن شافية، المرجع السابق، ص 149.

³ التيجاني مياطة، فنون العمارة الهندسية بمصر في عهد الدولة الحديثة، دراسة أثرية، مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2019، ص 206.



الصورة تمثل نموذج لإحدى المسلات المصرية

مراحل تسلسل الفن المصري:

ينقسم التاريخ المصري الى واحد وتلاتين اسرة وقد كانت هذه الاسر تنقسم الى مراحل

رئيسية وهي:

الدولة القديمة الدولة الوسطى الدولة الحديثة تتميز كل دولة بخصائص في مجالات العمارة والتصوير والنحت.

العمارة في الدولة المصرية القديمة 2950-2990 ق م:

تطور فن تشييد المقابر وظهرت الاهرامات المدرجة في عهد الملك زوسر حيث تكونت من ستة مصاطب تتدرج فوق بعضها البعض وتصغر بالتدرج باتجاه الأعلى، بعدها ظهرت المقابر الهرمية التي تم فيها استبدال اللبن بالحجارة، حتى تطورت المقابر الهرمية في عهد الاسرة الرابعة حيث ظهرت المقابر الهرمية في عهد الاسرة الرابعة حيث ظهرت اهرامات خوفو وخفرع ومنقرع في الجيزة¹(الصورة رقم 14).

¹ ليلي فؤاد ابو حجلة، خلود بدر غيت، تاريخ الفن عبر العصور، ط1، مكتبة المجتمع العربي الأردن 2009، ص32



الصورة تمثل اهرامات الجيزة

مميزات النحت في الدولة القديمة: تميز النحت في الدولة القديمة بمجموعة من الخصائص تمثلت فيما يلي:

- تجسيد الشخصيات الملكية في بنيان جسدي قوي و-نحت التماثيل في اوضاع تقليدية تتسم بالسكينة والوقار.
- الاهتمام بالمظهر الامامي وإهمال المظهر الخلفي.
- الايدي ملتصقة بالجسم و التماثيل اما واقفة او راکعة او عابدة ،اشهر التماثيل تمثل الملك زوسر¹(الصورة رقم 15).



تمثال الملك زوسر

¹ ليلي فؤاد، المرجع السابق ص36.

النقش والتصوير في الدولة القديمة:

تميز بتصوير حياة اصحاب القبور اليومية لاعتقادهم ان هذه الصور ستكون حقيقية وتعطيهم المتعة في حياتهم الاخرى، إذ فضلوا الرسوم المنقوشة على الخشب و الجبس من اهم مميزاتهما:

- اغلب الصور تمثل حياتهم الدينية وهم يؤدون الطقوس.
- تفضيل الرسومات المنقوشة على الخشب والجبس¹.

الدولة الوسطى 1785-2134 ق م:

مميزات العمارة:

الاهتمام ببناء المعابد بناء الاهرامات الصغيرة من ألتوب ظهور ألسلات ظهور العمود النخيلي لتزيين المعابد²

فن النحت:

لم يكن فن النحت منتشرًا بكثرة كما في الدولة القديمة ولم يعتر على التماثيل سوى القليل منها.

¹ فداء حسين ابو دبسة، خلود بدر غيت، تاريخ الفن عبر العصور، ط1، مكتبة المجتمع العربي، 2009، الاردن، ص43.

² ليلي فؤاد، المرجع السابق ص45.

محاضرات في مقياس تاريخ الفن

-ظهرت بعض التماثيل الصغيرة المصنوعة من الخشب ، امتازت هذه التماثيل بالبساطة ،نحت الفنان الملك على هيئة رجل وليس الاله أهم التماثيل تمثل الملك أمنحوتب مرتديا تاجا¹ (الصورة رقم 16).



الصورة تمثل تمثال الملك ايمنحوتب

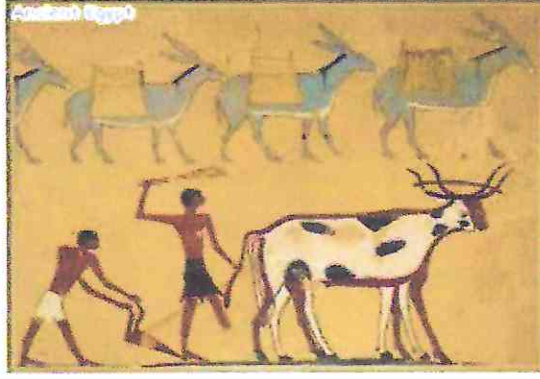
النقش والتصوير:

عبر النقش عن موضوعات الحياة اليومية، امتاز بمحاكات الطبيعة وتسجيل ادق التفاصيل، تسجيل مناظر الحقول و الاشجار وقنوات المياه²، تسجيل حفلات الصيد والطرب، محاولة رسم المنظور فقد قام الفنان برسم الحيوانات بالناحية اليسرى من اللوحة على ارضية ترتفع قليلا من الناحية اليمنى لإبراز البعد و القرب³ (الصورة رقم 17)

¹ فداء حسين ابو دبسة، المرجع السابق، ص38

² ليلي فؤاد، المرجع السابق، ص47.

³ المرجع نفسه، ص48.



الصورة تمثل تصوير جداري يجسد عملية الحرث في الحقول

الدولة الحديثة 1580-1090 ق م:

العمارة:

اهتم ملوك هذه الدولة بتشييد المعابد للآلهة كما شيّدوا المعابد الجنائزية في الضفة الغربية لطيبة، اتخذ تصميم المعابد بصفة عامة شكلا يكاد يكون ثابت ومن مظاهر ذلك اشتراك معبد الاقصر والكرنك (الصورة 18) في هذا الطراز الذي شيّد على مساحة مستطيلة، كما برز الاهتمام بالأعمدة.



الصورة تمثل معبد الاقصر با الكرنك

النقش والتصوير:

انتشر التصوير الجداري والصور التوضيحية على الأثاث، استبدال النقوش البارزة بالتصاوير الملونة لتزيين جدران المقابر، الاهتمام بإبراز الظل والنور، تصوير مناظر الاحتفالات التي ظهرت فيها السيدات بملابس فاخرة للتعبير عن الترف الذي وصل اليه الشعب في عهد الامبراطورية الحديثة¹(الصورة 19) .



الصورة توضح زي السيدات الفاخر

النحت:

تميز النحت بالضخامة خصوصا التماثيل المحيطة بالمعابد الى جانب التماثيل بالحجم الطبيعي الاهتمام بتعبير الوجه والليوننة في الخطوط خروج التماثيل عن تقاليد النحت القديمة حيث ظهر الصدق في التعبير واخذت التماثيل حقيقتها الطبيعية إلا أنها تأثرت بالتقاليد وقيود النحت القديمة في عهد توت خنخ امون².(الصورة 20)

¹ ليلي فؤاد، المرجع السابق، ص 62.

² المرجع السابق، ص 59.



الصورة تمثل تماثيل جالسة تحيط بالمعبد

2- فنون بلاد الرافدين:

يعتبر الموقع الجغرافي من العوامل المهمة والمؤثرة في طبيعة الانتاج الحضاري ذلك لما يتميز به من إمكانية الاتصال بالاقوام والشعوب المجاورة وما يوجد به من طرق تربطه بالعالم الخارجي المحيط به، ومدى نصيبه من الثروات الطبيعية، بالنسبة للموقع الجغرافي للعراق يقع ضمن منطقة التقاء قارات العالم القديم افريقيا واسيا وأوروبا، يعتبر من اهم مناطق اسيا الغربية التي تشبه بلاد وادي النيل كما تتشكل المنطقة من سهل متطاول ينحدر تدريجيا من الشمال الى الجنوب¹.

2-1- الدين والمعتقد عند السكان ما بين النهرين:

اتسمت ديانة الرافدين بمبدأ الحيوية وهي الاعتقاد بوجود روح في جميع الظواهر الطبيعية، فالإلهة في الاصل ماهي الا تجسيم وتمثيل للظواهر الطبيعية المختلفة وان الحياة نفسها قوة اذ ان هذه القوى استحوذت على فكر الانسان ودفعته الى محاولة تبديل هذا الشعور الغامض تجاه القوى الخارقة بافكرة واضحة اي ان كل ظاهرة تمثل شيئا حيا له شخصيته وإرادته، فأطلق على قوى الطبيعة مثل السماء، الشمس القمر، النجوم، اسماء ملائمة لأفعال البشر، تم جعل لها ارواحا مقدسة لها كيانها، من ابرز الالهة الاله انو الاله السماء، الاله انليل اله الهواء، انكي اله المياه الجوفية².

أهم الدول التي ظهرت في العراق:

¹ محمد محفل، تاريخ العمارة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ص83.

² عمار ابراهيم صالح، الحياة الدينية في بلاد وادي الرافدين وتأثيرها على العمارة و الفنون 3500-539 ق رسالة ماجستير الآداب في التاريخ قسم الجغرافية والتاريخ، كلية التربية حصاحيصا، جامعة الجزيرة، بغداد 2003، ص100-101.

1-الدولة السومرية:

يعد السومريون من اقدم الشعوب في تاريخ وادي الرافدين، التي استطاعت وضع اللبنة الاولى للحضارة في القسم الجنوبي من العراق القديم الذي عرف ببلاد سومر وفي بداية العصر السومري تبدأ العصور التاريخية في ارض العراق وذلك في الالف الرابع ق م، اذا أخذت تتوافد الى هذا الجزء شعوب سميت بالسومريون وراحت تسكنه في مطلع الألف الثالثة قبل الميلاد شرع السومريون عند نهرى الدجلة والفرات بخلق نوع جديد من المجتمع وهو مجتمع المدن الاقليمية¹.

*فن العمارة:

اعتمد البناء على الطين المجفف و التبن وكلاهما اصل صناعة الأجر، نظرا لهشاشة مادة البناء عرضت المقابر و المعابد و القصور للاندثار كما ادت الفيضانات المتعاقبة الى تهدم العمائر فعمدوا إلى البناء على انقاضه².

الابنية الدينية تعددت الابنية الدينية، منها المقابر والمعابد اذ عرفت هذه الاخيرة باسم الزقورة، أقدمها ما بناه السومريون واشهرها برج بابل (الصورة رقم 25) حيث عبد الاله نبو وتصميم الزقورة في الاصل من خمس طبقات متدرجة يعلوها المعبد ليكون قريبا من السماء فيسهل الاتصال بالالهة اما الاشوريون فقد جعلوا الزقورة من سبع طبقات حتى يكون المعبد في مكان مرتفع وهو بمثابة مرصد تراقب منه الكواكب و النجوم نظرا لما لعلم الفلك من اهمية وتأثير في الحياة اليومية والدينية وللوصول الى الطبقات العليا من الزقورة اقيم درج ضخم مواجه يلتقي بدرجين جانبيين عند الطبقة الثانية من الزقورة اما الاشوريون فقد اتبعوا في

¹ عمار ابراهيم صالح، المرجع السابق، ص 43-44.

² لييب عبد الستار، الحضارات، دار المشرق، ط 16 لبنان 2003 ص 44

محاضرات في مقياس تاريخ الفن

الوصول الى اعلاها طريقة نادرا ما استعملت وهي اقامة درج لولبي يلتف حولها اما المقابر فكانت تحت الارض تحتوي بالاضافة الى جثة الميت على كل ما هو بحاجة اليه كتمثال شديد الشبه به ليكسب استمرار رضى الالهة وانية ومقتنيات ثمينة¹.



الصورة تمثل برج بابل

المعابد:

المعابد السومرية اماكن مشتركة للالهة والكهنة معا، البيوت الارضية للإلهة والكهنة في هذه البيوت بمثابة خدام للإلهة، يؤدون الطقوس والشعائر ويوفرون لهم جميع المتطلبات .

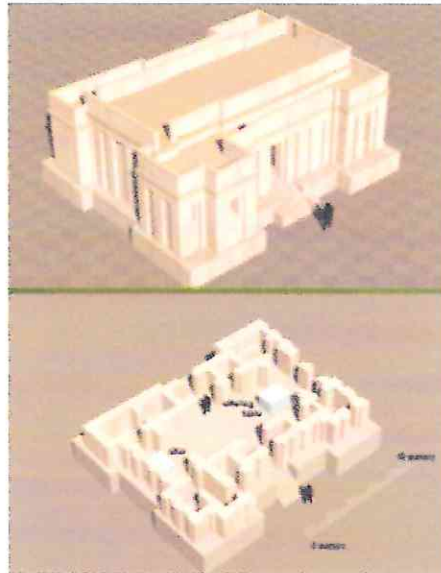
تنقسم المعابد السومرية الى انواع منها²:

¹ لبيب عبد الستار، الحضارات، دار المشرق، ط16، لبنان، 2003، ص44-46

² خزعل الماجدي، الدين السومري، دار الشروق، 1998، عمان، ص36

● المعابد البسيطة:

هي المعابد التي تؤرخ ما بين 5000-3500 ق.م تتكون من مرافق بسيطة للغاية تتجسد في الرواق والمكان المقدس وقدس الاقداس ونماذجها واضحة في معابد اريدو(الشكل رقم 26).



الشكل يمثل تخطيط معابد اوريدو

● المعابد ذات المصطبة:

ينحصر اغلبها فيما بين 3500-3000 ق.م، تطورت مرفقاتها وصار بالإمكان معرفة الالهة المخصصة لها ومنها معابد انانا في الوركاء و اريدو¹.

¹ المرجع السابق.

● المعابد ذات المصطبة و الاشكال المختلفة :

ظهرت في مرحلة دول المدن لسومرية 3000-2470 ق.م امتازت بظهور اشكال هندسية مختلفة كالبضاوي والدائري والمربع والمستطيل مثل معبد عشتار في اشور (الصورة رقم 27).



معبد عشتار في المدينة السفلى

صورة لمعبد عشتار في المدينة السفلى

● الزاقورات:

اعتقد سكان بلاد الرافدين ان معظم الالهة تسكن السماء ومنها من يتزل من العالم العلوي الى العالم السفلي، لذا شيدوا الزيقورات وهي عبارة عن صرح شاهق الارتفاع مؤلف من ثلاثة الى سبع طبقات او مصطبات تتناقص مساحتها، قاعدتها مربعة او مستطيلة¹ شيدت على شكل طبقات بين 3-7 طبقات يربط بين كل طبقتين مدرج البعض منها تنتهي بغرفة مخصصة للإله ذلك المعبد خصصت زقورة اور لعبادة الاله القمر-نانا-وهي الاكثر شهرة ومقاومة وصمودا أمام الزمن فأطلالها مازالت شاهجة، بنيت المعابد في مركز المدينة اد خصصت للممارسات الدينية والدنيوية محاكمات، اماكن للشفاء التعليم².

¹ عمار ابراهيم صالح، المرجع السابق، ص 116-117

² خزعل الماجدي، المرجع السابق، ص 37.

ينقسم النحت الى قسمين النحت المجسم والبارز.

النحت المجسم يمثل تماثيل لأعظم امراء لكش (الملك كوديا، الصورة رقم 28)، بعضها بالحجم الطبيعي والأخر أصغر حجما جالس او قائم، طمست المرونة في التماثيل الكبيرة بالنظر لان اسطحها مغطات بكتابات مسمارية واسعة وتمثل الكتابات منجزات الحكام، رؤوس التماثيل ثقيلة ومستقرة بين الاكتاف وهي دون رقاب..

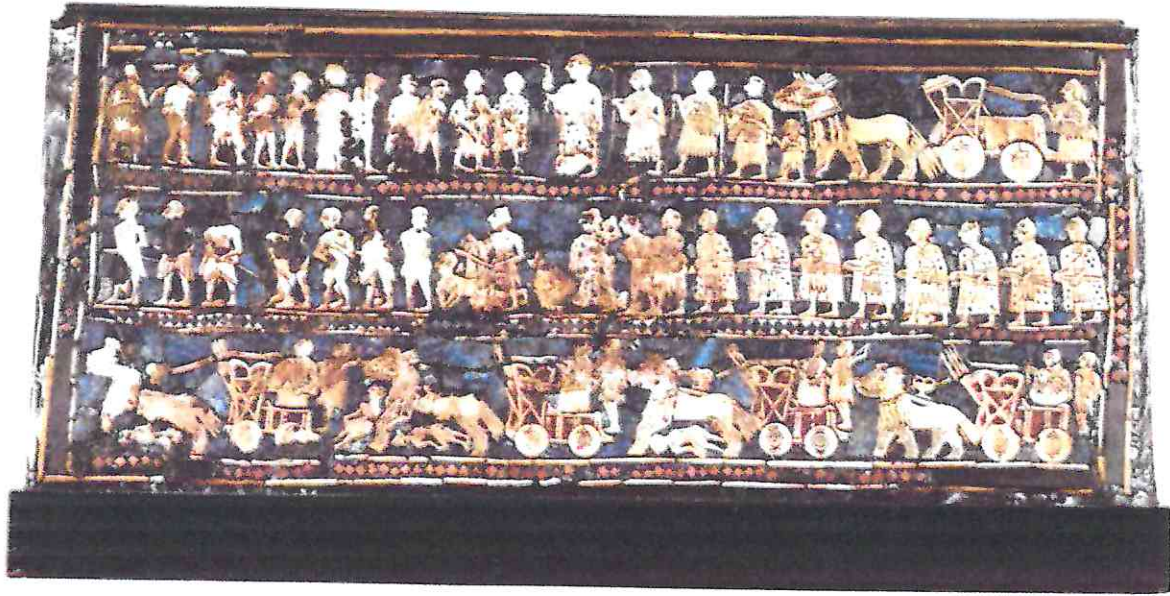


الصورة تمثل تمثال للملك كوديا

النحت البارز: تمت لبا النقوش والزخارف على الاواني الحجرية التي تصور بعض الحيوانات الاسطورية التي ترمز الى الاله، اهتموا أيضا بالأختام الاسطورية التي كانت تشكل من الاحجار الصلبة او الهشة وحفر الاختام غائر¹.

¹ فداء حسين ابو دبسة، المرجع السابق، ص57.

لم يقتصر الرسم والتصوير في الفن السومري على المواضيع الدينية وانما ارتبط ايضا بمشاهد الحروب والصيد والحياة اليومية للناس كما اهتم الفنان بإعطاء الشكل الواقعي والصادق للحدث عبر الفنان عن جميع اجزاء الصورة بدون تمييز مع انسجام في الالوان¹(الصورة رقم 29)



الصورة تمثل مشاهد الحرب

2-الدولة الأكادية:

منذ الالف الرابع قبل الميلاد بدأت هجرات الساميين من موطنهم الاصلي في شبه الجزيرة العربية، الى سهل دجلة و الفرات في موجات متتابعة، فاستطاعوا ان يكونوا لهم الى جانب السومريون مدنا، وكانوا اقل حضارة من السومريون فاحدو منهم الكتابة والعمارة والدين والنظم الادارية².

¹المرجع نفسه، ص 58.

²عمار ابراهيم صالح، المرجع السابق، ص 48.

الفن السومري الاكدي:

عمارة المعابد:

واجه السومريون و الاكديون فقرا في مواد البناء فلم تمدهم البيئة بغير الطين والقليل من الخشب، ابتكروا العقود التي اصبحت من اسس العمارة الرافدية ..

المعبد:

المعبد الذي يشيد على ارض مستوية، أقدم مثال للعمارة السومرية الاكادية معبد صغير لالهة الامومة بالقرب من اور واهم زيقورة هي زاقورة انا الهة القمر في اور(الصورة رقم 30).



الصورة تمثل زيقورة انا في اور

النحت:

ينقسم الفن النحت الى قسمين النحت البارز والمجسم يمثل تماثيل لأعظم ملوك لكش، بعضها بالحجم الطبيعي والبعض الاخر اصغر حجما جالس او قائم، طمست المرونة في التماثيل الكبيرة بالنظر لان سطوحها مغطاة بكتابات مسمارية واسعة وتمتل الكتابات منجزات الحاكم، رؤوسها ثقيلة المنظر ومستقرة بين الاكتاف دون رقاب، بالنسبة للنحت البارز، تمت النقوش

محاضرات في مقياس تاريخ الفن

والزخارف على الاواني الحجرية التي تصور بعض الحيوانات الاسطورية التي ترمز الى الاله كما اهتموا بالاختام الاسطوانية التي كانت تعمل من الاحجار¹.

3-الدولة البابلية:

اطلق اسم البابليين على المجموعات السكانية التي استوطنت بابل سواء كان الحديث عن بابل كمدينة او قرية ، كانت قرية صغيرة في مدة عصر فجر السلالات او الاكدية، وأقدم اشارة الى المدينة جاءت من عهد السلالة الاكدية في حدود 2350 ق م وتقع وسط سهل واسع رباعية الشكل محاطة من كل الجهات بخندق عميق مليء بالمياه، اذ بنيت على الضفة اليسرى لنهر الفرات الذي يحميها من الغرب ومن جهة الشرق²،صلت بابل لمئات الاعوام عاصمة لبلاد سومر وأكاد وبرز اسم بابل اعتبارا من القرن الثامن عشر قبل الميلاد احتلها الكاشيون وقضوا على السلالة البابلية ودامت سيطرتهم حتى القرن الثاني عشر قبل الميلاد الى ان جاء الاشوريون فأصبحت المدينة تحت سيطرتهم حتى انهيار دولة اشور عندما تحالف بابل مع الميديين ضد الاشوريين وحينئذ ازدهرت الدولة البابلية³ الحديثة، اجرى ملوك بابل وخاصة نبوخذ نصر عدة اعمال بناء دفاعية ودينية ومدنية.

في عهد الملكة سميراميس اصبحت بابل بأبنيتها احدي عجائب العالم السبع .

¹ فداء حسين ابو دبسة، خلود بدر غيث، الفنون ما بين الحضارات القديمة والحديثة، دار الاعمار العلمي للنشر، ط1، 2011، ص57

² عمار ابراهيم صالح، المرجع السابق، ص51-52

³ محمد محفل، تاريخ العمارة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 91

زيقورات الفترة البابلية الحديثة:

من افضل الزيقورات المعروفة حتى اليوم تلك التي جدد بنائها ملوك السلالة البابلية الحديثة اذ يظهر الطابق الاول لزيقورة اور التي رمت في عهد الملك نابونيد اما في مدينة بابل فقد اجريت عملية ترميم على زيقورة في عهد نبوخذ نصر وأطلق على ذلك الصرح اسم مؤسسة السماء والأرض وقاعدة الزيقورة مربعة الشكل وضلعها يساوي 90 مترا وعدد طوابقها سبعة ويعلو الطابق الاخير المعبد وبلغ ارتفاع الزيقورة مع المعبد 90 مترا تقريبا¹.

بوابة عشتار:

كان للمدينة سبع ابواب تقابل منافذ الشوارع الرئيسية للمدينة وهي ابواب ضخمة ضمن ابراج حصينة ومن أشهرها بوابة عشتار وتقع شمالي بابل ويبلغ ارتفاعها 12 مترا والبوابة مزخرفة بقطع من الاجر المشوي الذي طلي بالطين الملونة وقد وصلتنا بعض الصفوف الاجرية وتمثل اشكال حيوانات واقعية وأسطورية².

تشريع حمورابي:

حمورابي هو اول من اوجد مجموعة قانونية متكاملة، وجدت مواد قانونية محفورة على نصب بازلتي عثر عليه في مدينة السوس وكان النصب في الاصل قائما داخل معبد مردوخ، في بابل ويوجد النصب اليوم في متحف اللوفر ويلاحظ حمورابي في اعلى النصب امام الاله الشمس وهو جالس على عرشه ويظهر وهو يتسلم بخشوع عصا الراعي ليكون راعي البشر وشريط القياس للبناء وارتدى حمورابي رداء الكهنة والعمامة وهو لباس الراس عند الساميين³.

¹ المرجع السابق، ص102.

² المرجع نفسه، ص113.

³ المرجع نفسه، ص93.

4-الدولة الآشورية:

الاشوريون من بين الاقوام السامية التي هاجرت من الجزيرة العربية ونزلوا في سهول الموصل في الجزء الشمالي الشرقي من العراق، منذ أواخر الألف الرابع ق م ومطلع الألف الثالث قبل الميلاد، ينسبون الى منطقة اشور واصل اسم اشور نسبة الى الاله الاشوري اشور، فسميت العاصمة الاولى باسمه واصل هذه التسمية مازال مجهول¹.

العمارة الاشورية:

لم يهتم الاشوريون بالمقابر لعدم اعتقادهم بالحياة الآخرة اد كرسوا انشغالهم بالحروب، كما اهتموا بتشيد القصور الفخمة التي تتناسب وعظمة ملوكهم.

مميزات القصر الأشوري :

يجب القصر عن المدينة سور عالي وله ثلاثة بوابات ذات عقود مستديرة ويعلوه ابراج شاهقة، يحيط بوابات القصر تماثيل الثيران واسود مجنحة ذات رؤوس ادمية ويتكون القصر من ثلاثة اجنحة وهي الجناح الملكي، جناح مخصص للنساء جناح للخدم².

الزيقورات:

هي عبارة عن ابراج شاهقة مكونة من عدة مصاطب فوق بعضها البعض كلما ارتفعت للأعلى صغر حجمها واستخدمت لممارسة الملك سلطته الدينية والمدنية كما استخدمت لرصد حركة النجوم (زيقورة آشور الصورة رقم 31).

¹ عمار ابراهيم صالح، المرجع السابق، ص 53-54

² فداء حسين، المرجع السابق، ص 59



الصورة تمثل زيقورة اشور

مميزات العمارة الاشورية:

- استخدام الاعمدة النصف دائرية على اعقاب الابواب.
- تزيين مداخل القصور بالخطوط الملونة.

عدم استعمال النوافذ كوسيلة للإضاءة والتهوية من الخارج بل كانت النوافذ والابواب تفتح على الافنية والساحات الداخلية للمبنى.

لم يستعملوا الاعمدة على مبانيهم، حيث كانت الابراج المرتفعة هي العلامة المميزة في العمارة الاشورية.

اتسمت القصور بالارتفاع الشاهق تعلوها الابراج¹.

النحت:

لم يهتم الاشوري بافن النحت، فكانت تماثيله صغيرة الحجم تحمل الطابع السومري.

¹ فداء حسين، المرجع السابق، ص60-61

فن التصوير:

تميز التصوير بالتعبير الدقيق وقوة الملاحظة والتركيز على الحركة وإظهار الانفعالات وإبراز العضلات، سيطر الفنان على تكوين الصورة والتعمق في رسم الحيوانات مع استغلال الفنان للأشكال النباتية والهندسية، ادراك قواعد المنظور¹(الصورة32).



الصورة تمثل التصوير الاشوري وإبراز الحركة في الاشكال المجسدة

6- الكلدانيون:

ينتسب الكلدانيون الى قبيلة كلدى الارامية السامية التي خرجت من شبه الجزيرة العربية 1500 ق م واستقرت في سوريا حوالي عام 700 ق م، نزحوا الى جنوب العراق، تم اتجهوا شمالا ونزلوا بالقرب من مدينة بابل التي كانت تخضع في ذلك الوقت للاشوريون وقد ظهروا لأول مرة في عهد شمسوا يلونا خليفة حمورابي ، وكان اول ملوكهم يدعى ايلو ما ايلو ويبدأ حكمه سنة 1742 ق م، وقد مارست سلالتهم سلطة غير ثابتة على اقليم سومر واكاد حوالي قرن ونصف وقد ظلت متحدية ملوك بابل واشور².

¹ المرجع نفسه، ص62

¹ اعمار ابراهيم صالح، المرجع السابق، ص57-58

يتكون الشعب الاغريقي من عدة شعوب تكونت من فريقين: الدوريون وكان مركزهم في بلاد اليونان و الايونيون الذين استقروا في جزر بحر ايجة وساحل اسيا الشرقي وانتشروا في الجهة الغربية في صقلية وجنوب ايطاليا ولذلك كانت لهم صلات قوية بمحضرات الشرق الاوسط وانتشر فريق من الاغريق بعد ذلك الى الجهة الغربية واسسو مدنا في صقلية وبالرغم من اشتراكهم في اللغة و المعتقدات و الثقافة إلا انهم فضلوا تكوين ولايات مستقلة مثل اتينا وكورنتة واسبرطة وتولى الحكم في البداية الملوك ثم الاشراف ثم انتقل الامر الى الانتخاب من الشعب وبالرغم من قيام بعض المنافسات بين هذه الولايات الا انهم أطلقوا على انفسهم جميعا اسم الهيلينيين اول تاريخ تابت أظهر الاغريق كان عام 77 ق.م¹.

العمارة والدين :

العلاقة وثيقة بين العمارة و الدين اد تجلّى ذلك في انشاء المعابد و الاهتمام بها وانتقلوا في معتقداتهم من السماوية الى الدنيوية بالاعتماد على العقل في معرفة العالم وظواهره والمعتقدات اليونانية قائمة على تقديس الظواهر الطبيعية التي تمثلها الالهة وكانت كل مدينة لها مقدساتها الخاصة وطقوسها وعاداتها، أمن الاغريق بتعدد الالهة التي تمثل الظواهر الطبيعية وعدد الهتهم 12 اعظمهم صورا بشرية وهم خالدون مثل ابولو الاله القانون و المنطق والفن و الموسيقى، زيوس اله السماء افروديت الهة الحب والجمال².

¹ هشام تمامي المعداوي، النحت الاغريقي، عالم الكتب، ط1، 2008، القاهرة، ص13

² قبيلة المالكي، تاريخ العمارة عبر العصور، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2007، ص57.

-فن العمارة:

ازدهر فن العمارة في عهد بركليز(444-429قم)واتناء حكم الملك فليب وابنه الاسكندر الاكبر 334ق.م، اهتم المعماري بالدقة المتناهية في التصميم ومراعاة الاشكال الفنية الجمالية تميزت بطرزها الثلاث الدوري و الايوني و الكورنثي(الصورة رقم 37) وقد اطلقت هذه الاسماء على هذه الطرز نسبة الى شكل الاعمدة التي تتكون منها المعابد فمثلا يشير النظام الدوري الى الاجزاء الموحدة فنلاحظ القاعدة المدرجة المكونة من عدة سلا لم مرتفعة تم العمود تم التكنة، مما يكون نظام الحامل والمحمول حيث يتكون نظام الحامل من بدن به تجاويف راسية وتاج ويتكون المحمول من الحمال و الافريز والكورنيش ويبنى المبنى كله من قطع حجرية متلاصقة و احيانا تربط هذه الاحجار بقطع معدنية .

تعتبر الاعمدة من اهم العناصر المكونة للمعبد، استعمل الاغريق انواع من الاعمدة تمتل

في:

العمود الدوري: أكثر الاعمدة صلابة و ضخامة من حيث النسب يرجع الى الامم الدورية و يجمع البساطة والفخامة فهو قليل الزخارف والبدن محفور بقنوات عمودية، ليس له قاعدة، يحمل تاجا يتكون من قطعتين فوق بعضهما البعض الاولى مستديرة والثانية مربعة.

العمود الايوني: هو ثاني طرز الاعمدة الثلاثة المعروفة، من سماته انه يقوم فوق قاعدة خالية من الوسائد ويسمو بدنه في رشاقة واضحة حتى يبلغ ارتفاعه من القاعدة إلى التاج المزين بزخارف حلزونية نحو تسعة امتار قطر البدن من اسفله والبدن به قنوات عددها 24 تم اصبحت¹20.

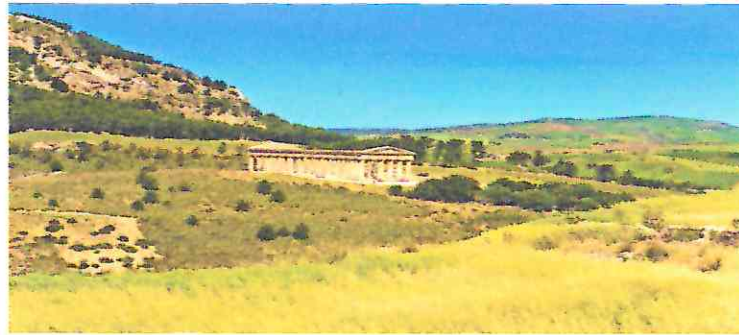
¹ قبيلة المالكي، المرجع السابق، ص 59

محاضرات في مقياس تاريخ الفن

العمود الكورنثي: تشبه قاعدته قاعدة العمود الايوني يختلف عنه في النسب والتاج مزخرف بصفين من اوراق الاكتس وفي كل صنف ثمانية اوراق وفي الجهة العلوية توجد اشكال حلزونية تزخرف اركانه الاربعة¹

● المعابد:

برز المعبد على شكل مستطيل يحيط به صف من الاعمدة وفي بعض الاحيان صفان والمسافة بين الاعمدة متساوية وكان الداخلى الى المعبد يصعد عدة درجات تكون في الاساس *peristyle* يتم اجتاز الاعمدة الامامية ثم يصل لقاعة عرضية وهي *peristyle* تم يدخل للجزء الرئيسى وهو عبارة عن حائطين ينتهيان بعمود مربع وفي الوسط نجد عمودي المدخل يؤديان الى حجرة صغيرة تسمى *pronaos* تم منها عن طريق باب الى الحجرة الرئيسية للمعبد وهي حجرة العبادة تسمى *cella* و *naos* وكان بهذه الحجرة تمثال الاله وخلف هذه الحجرة توجد حجرة مغلقة من ناحية *naos* ومفتوحة من الجهة الاخرى المقابلة للمدخل - وهذه الحجرة تسمى الحجرة الخلفية وهي *optisthodomos* وكانت تستعمل لحفظ القرابين المقدمة للاله² (معبد دوريك في سيجستا الصورة رقم 38)



الصورة تمثل معبد دوريك في سيجستا

¹ رولا عصام نجيب، تاريخ الفن، ج1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط1، 2011، الاردن، ص44

² عزت زكي حامد قادوس، مدخل الى علم الاثار اليونانية والرومانية، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية 2007، ص21

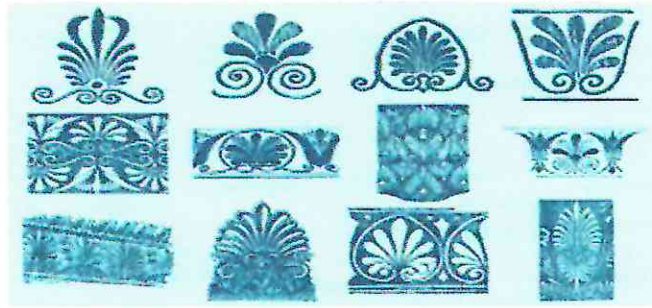
أخذ الاغريق عن كريت فن النحت فاستعملوا في البداية مادة الخشب والمعادن الثمينة ثم معدن البرونز وفيما بعد ركزوا اهتمامهم على الرخام فانت النماذج الاولى خالية من كل حركة، خاضعة لمقاييس جامدة وبعد حكم بسترأس وأبناءه برزت محاولات جديدة بغاية اضافة الحركة على التماثيل فابتعد الفنان عن الاوضاع الجامدة فمتلو الجسم متحركا منحنيا لا منتصبا والذراعين والساقين منفتحتين، اي المزيد من الحيوية اذ اهتموا بالتشريح الحركي ودأب الفنان على ابراز العضلات معبرا عن الجمال والتكامل الجسماني وعلت الوجوه مسحة من الهدوء اهتم الفنان بانحت تماثيل الالهة والرياضيين اي المتكاملين جسمانيا. برز النحات ميرون الذي جمع بين الرشاقة والرجولة مثل تمثال رياضي أثناء المباراة أي في وضعية اللعب تمثال رامي القرص كما اشتهر النحات فيدياس أيضا بتمثال اتينا برتونون¹ (الصورة رقم 39).



الصورة تمثل تمثال اتينا

¹ لييب عبد الستار، المحاضرات، دار المشرق، ط16، لبنان، ص171-173

امتازت الزخارف الاغريقية بشدة بروزها وكثرة خطوطها المنحنية و رقة تركيبها وتنوعها الهائل اذ لعبت ورقة الاكانتس وزهرة الالتيمون والكائنات الحية البشرية و الحيوانية كالطيور دورا فعلا في المجالات الزخرفية الاغريقية، كما استخدموا الوحدات مستمدة من حضارات اخرى كالحضارة المصرية و الاشورية كزهرة البشنين والنخيل واوراق البردي وزهرة الالتيمون وبعد انواع الحيوانات المجنحة المأخوذة عن الفن الاشوري، كما انتشرت في بعض الزخارف الاغريقية الاشكال الحلزونية المتفرعة من الاكانتس ونفدت بأسلوب الحفر وبخاصة الرخام كما استخدمت بعض الاشكال الهندسية في صياغات مختلفة(الصورة رقم 40).



الصورة تمثل عناصر زخرفة نباتية اغريقية

فن التصوير:

اهتم المصور بدقة الرسم، وجدت رسومات منفصلة عن المباني في هيئة لوحات ورسوم لستائر المسارح فيها تأكيد الضلال عزز الفنان الاغريقي جمال الصورة بتنوع التفاصيل والحركات وإبراز جسم الانسان وتأكيد استدارته بتوزيع الاضواء والظلال ولعل هذه الظواهر عماد اعمالهم الفنية¹(الصورة رقم 41)

¹ وائل عبد ربه، تاريخ الفن، دار يافا، ط1، الاردن، 2008، ص115.



الصورة تمثل فن التصوير الاغريقي

-الخزف:

أخذ الاغريق صناعة الخزف عن جزيرة كريت وهي صناعة رافقت مستلزمات الحياة قبل ان تصبح فنا قائما بذاته، فثمة ضرورة لحفظ الزيت والخمر والحبوب، مند اواخر القرن السادس لمع نجم اتينا واحتكرت صناعة الخزف بالنسبة للمواضيع التي رسمت على الزهريات والأواني والقوارير فقد اقتبس من مصادر عدة منها الإلياذة والأوديسة والميتولوجيا والحياة العامة مع استعمال اللونين الاحمر والاسود دون سواهما وبرز في هذا المدمار اسما دوريس وبريغوس¹ (الصورة رقم 42).



¹ لبيب عبد الستار، المرجع السابق، ص 25.

كانت الامبراطورية الفارسية اثناء فترة ازدهارها بين عامي 550 و 480 ق.م اعظم امبراطورية عرفها العالم حتى ذلك التاريخ، من حيث المساحة والانجازات ، منطقتها المركزية مساحة تضم جزءا كبيرا مما يعرف بإيران وأفغانستان، كان سكانها يرتعون في ظل قانون موحد، وينعمون بأنظمة مشتركة للعملة والبريد والرّي، اقامت دولة الفرس الاخمينيين التي اسسها قورش اول امبراطورية فارسية دامت حتى فتوحات لاسكندر في عام 330ق.م وقد امتدت هذه الامبراطورية من الدانوب الى السند ومن النيل الى نهر سيحون في الشمال وأعطت البلاد التابعة لها حكومة موحدة وقامت هذه الامبراطورية على حضارات شرقية قديمة¹.

فن العمارة:

لم يصل من عهد الميديين الا بعض القبور المنقولة في الصخر و العائدة الى القرنين 7-8 ولكن مايعرف عن اوصاف مدينة اغباتاناي مدينة همدان وقصرها الملكي، يؤكد تاتر في تلك الفترة بالحيشين ان كان من ناحية الاسوار أو الاعمدة الخشبية المرتكزة على قواعد حجرية²، كما تاتر الاخمينيين بالميديين في طريقة نقش الحجر وصقله ويتميز فن العمارة الاخميني بكثرة استعمال الحجر لا سيما في مدينتي بارسا غادس وبرسيوليس، بينما ظل الاجر المشوي والمغلف بالطين مستعمل في مدينة سوزا الأكثر قربا من بلاد الرافدين³.

القصور الاخمينية: اتبعت في تخطيطها قصور فيما بين النهرين في اجزاء كثيرة ، منها انها بنيت على مرتفعات، جدرانها من الطوب ،احيانا كثيرة تصقل بشكل الواح منحوتة من الحجر او

¹ محمد محفل ،تاريخ العمارة، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ص120

² محمد محفل المرجع السابق ص123

³ محمد محفل، المرجع السابق، ص124

الطوب الملون، ظهرت البوابات مزينة بأشكال ثيران ذات رؤوس آدمية، أما الآلهة أهورا مزدا فقد ظهر كما ظهر آشور في رسم له دقن قرص مجنح، مداخل القصور يتوجها حليات فرعونية¹.

من أشهر المنشآت الأخمينية قصر الملك دارا في مدينة برسوبوليس شيد على قاعدة مستطيلة به قاعات أكبرها قاعة الاستقبال للملك تميزت بكثرة الأعمدة بها² (الصورة رقم 33).
العمارة الدينية:

الديانة الرسمية للفرس تتمثل في عبادة النار وهذا ما لم يسمح لهم ببناء هياكل، إذ عثر على بعض الأبراج المربعة الشكل ذات سقوف مستوية، يحتوي كل برج على حجرة صغيرة مع مذبح حيث تحفظ النار المقدسة والأبراج مثبتة على مرتفعات على شكل مصاطب تبلغ أحيانا ثلاثة طوابق.

القبور الملكية:

الشكل المفضل لقبور الملوك لدى الأخمينيين هو القبر المحفور في الصخر، فما عدا البناء المعروف باسم قورش في بارسا، خلف الأخمينيون قبور صخرية على شكل مغارات من أهمها القبور الملكية الواقعة في مدينة برسيلوليس³. (الصورة رقم 34)

¹ عائدة سليمان عارف، المرجع السابق، ص 99

² فداء حسين، المرجع السابق، ص 64

³ محمد محفل، المرجع السابق، ص 127



الصورة تمثل القبور الملكية في مدينة برسيلوليس

عموما العمارة الفارسية كانت انتقائية فلقد تأثرت بعدة تيارات كما انها استعملت مختلف مواد البناء باستعمال الخشب والاجر والحجارة، أما بالنسبة للأرضيات فلقد استعمل الاخمينيون داخل قصورهم الحجر كما هو الحال في برسيلوليس أو المرمر كما هو الامر في سوزا¹.

النحت الفارسي:

بالنسبة لأعمال النحت فان التماثيل المنفصلة غير موجودة، واعتبر النحت المستدير من ملحقات العمارة في التيجان وفي اشكال البوابات وأيضا في الاشكال البارزة (الصورة رقم 35)، فهو تماما كالعمارة.

اعمال النحت الفارسية، تظهر في فارس نفسها متجمدة شرقية محضة، إلا أن الأثر اليوناني في انتاجها يفرقها عن كل أعمال النحت من انتاج بلاد المشرق، يظهر وجه التفرقة في

¹ المرجع السابق، ص 129

محاضرات في مقياس تاريخ الفن

مدى تكلف والجمود وقد ظهرت الاشكال في صفوف وسطحها متقوس يظهرها بارزة امام الارضية كمستوى مطابق وليس ككتلة بارزة للبعد الثالث وهي تخرج من الحجر¹.

الخزف الفارسي:

رسوم الخزف عرفت في إيران في عصور ما قبل التاريخ إلا أنها وصلت أقصى جمالها في الجنوب الغربي واستعملت الاشكال الهندسية وكذلك الطبيعية ورسمت عزرات الجبل وكلاب الصيد في أشكالها المحورة².

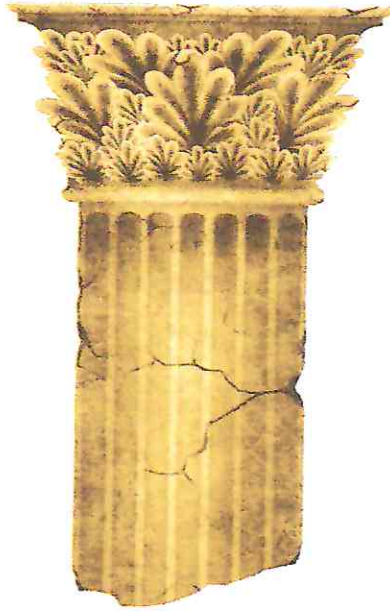
العناصر الفنية:

الاعمدة تعتبر اكثر العناصر البنائية تميزا للعناصر الاخمينية والكثير منها اقيم من الخشب على قواعد حجرية أما البدن فقد غطي بالمرمر الملون، أما قواعد الابنية ذات حلية قلبية او حلية الخللحال ولها حلويات حلزونية افقية تمتل القاعدة، اما تاج العمود الاخميني لم يكن نماذج سابقة، يشبه جزئه العلوي التشجيرة المسننة وهي مازالت تستخدم الى اليوم في المساكن الفارسية، والتاج كبير الشبه بالتاج النخيلي الفرعوني³(الصورة رقم 36)

¹ عائدة سليمان عارف، مدارس الفن القديم، دار الصادر بيروت، 1972، ص104

² عائدة سليمان عارف، المرجع نفسه، ص89

³ عائدة سليمان عارف، المرجع السابق، ص102-103.



تمثل الصورة تاج عمود احميني